

تاج العروس من جواهر القاموس

وهي عشرة : وَرَرَكَاها وفَخَذَها وساقَها وكَتَفَها وعَضُدَها وهما أَلَامُ الْجَزورِ .
لكثرة العروق . والبَدِيءُ كالبَدِيع : المخلوقُ فَعِيلٌ بمعنى مَفْعُول والبَدِيءُ :
العجيب والأمرُ المُبْدَعُ وفي نسخة : البَدِيع أي الغريب لكونه لم يكن على مثالِ
سابقٍ قالَ عبيدُ بنُ الأبرص : .
" فَلَا بَدِيءٌ وَلَا عَجِيبٌ وقال غيره : .
عَجِبَتُ جَارَتِي لِشَيْبٍ عَلَانِي ... عَمَرَكِ الْهَلْ رَأَيْتَ بَدِيئًا وَقَدْ أَبْدَأَ
الرجلُ إِذَا أَتَى بِهِ . والبَدِيءُ والبَدْعُ : البئرُ الإسلاميَّةُ هي التي حُفِرَتْ فِي
الإسلام حديثاً ليست بعاديَّة وتُركَ فيها الهمزُ في أَكْثَرِ كلامهم وذلك أَن يَحْفَرَ
بئراً فِي الأَرْضِ المَوَاتِ التي لَا رَبَّ لَهَا . وفي حديث ابن المُسيَّب : فِي حَرِيمِ
البَدِيءِ خَمْسَةٌ وَعَشْرُونَ ذِرَاعاً وَالْقَلْبِ : البئرُ العاديَّةُ القَدِيمَةُ التي لَا يُعْلَمُ
لَهَا رَبٌّ وَلَا حَافِرٌ . وقال أبو عبيدة : يُقالُ لِلرَّكِيَّةِ : بَدِيءٌ وَبَدِيعٌ إِذَا
حَفَرْتَهَا أَنْتَ فَإِنْ أَصْبَتْهَا قَدْ حُفِرَتْ قَبْلَكَ فَهِيَ خَفِيَّةٌ قالَ : وَزَمْزَمٌ خَفِيَّةٌ
لأنَّها لِإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَانْدَفَنْتْ وَأَنْشَدَ : .
" فَصَبَّحَتْ قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ .
" تَعَصَّبُ أَعْقَارَ حِيَاضِ البُودَانِ قالَ : البُودَانُ : القُلُبانُ وهي الرِّسَّ كايا
واحِدُها بَدِيءٌ قالَ : وهذا مَقْلُوبٌ وَالأصلُ البُدْيانُ . والبَدِيءُ : السَّيِّدُ
الأوَّلُ كما هو ظاهِرُ العبارة وفي بعض النسخ : كالبَدْأَةِ بالهاء . وبُدِيءَ الرجلُ
بالضمَّ أي بالبناء للمجهول بَدْعاً : جُدِرَ أَصَابَهُ الجُدَرِيُّ أو حُصِبَ
بالحَمِيَّة وهي كالجُدَرِيِّ . قال الكُمَيْتُ : .
فَكَأَنَّما بُدِئَتْ طَوَاهِرُ جِلْدِهِ ... ممَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سُهَامِهَا